

## السؤال : متى تعرف أنك تعبد الله؟

جميعها " محمد كيال العكاوي "

س 1 متى تعرف أنك تعبد الله؟

ج : عندما يأمرك الله بالصدق فتطيعه..

ويأمرك المذهب بالكذب فتعصيه!

المواطن يحب وطنه /المتنزهب يحب مذهبه/الحزبي يحب حزبه..

هذا طبيعي .

لكن من غير الطبيعي أن تكذب له..

أبغض الكذب لله ولا تحبه لأجل غيره، فهذا شرك.

متى يتعلم المسلم أن ( الدين كله لله)؟؟

متى ينتبه أن الدين ليس لمذهب ولا حزب ولا وطن ولا مصلحة؟

إلى متى يغفل عن لفظه ( كله)؟

إلى متى يتخادع؟

متى يتذكر المسلم أن الله لعن الكاذبين في القرآن؟

متى يعرف الفقهاء والدعاة أن سيئة الكذب أبلغ مما يدندنون حوله من حلق لحية وتطويل إزار؟

متى يعرف أكثر الفقهاء وأهل العلم وقادة الفكر والدعوة أنهم أصل البلاء؟؟

متى يعرفون أنهم أبلغ إثماً من عبدة الأصنام لأنهم يكذبون على الله؟

متى يعرف العامة أنهم ضحية أكاذيب الخاصة؟

متى يصحو العامة ويتجنبوا عبادة الخاصة؟

متى نستمتع برؤيتهم يقولون:

(لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم!)

هذا العامي الخبل الذي يتابع مولاه في كذبه وحققه .. ويتمنى أن يأكل لحمك أكلاً، هذا الخبل لا يظن نفسه معذوراً عند الله

فالله قد خلق له النعم نفسها.